



العمالان يؤديان رقصة العرضة الشعبية احتفاءً بالزيارة الميمونة



عاهل البلاد خلال جلسة المباحثات مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الأول

أهابتا بالعراق تحقيق إنجاز سياسي يوازي تحسن المناخ الأمني... في البيان الختامي لزيارة خادم الحرمين:

البحرين والسعودية تؤكدان عزمهما التعاون لحفظ أمنهما

■ الصنامة - بنا

أكدت مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية عزمهما التعاون والتنسيق في جميع المجالات التي تحفظ للبلدين الشقيقتين أمنهما واستقرارهما والعمل على تحقيق الغايات والأهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العيم على أسس من الإيمان بالعقيدة السمحة والانتماء العربي الأصيل ومبادئ حسن الجوار.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى مملكة البحرين.

وأبدى الجانبان ارتياحهما الكامل لما وصلت إليه العلاقات السعودية البحرينية على المستوى الثنائي متمنين لها مزيداً من التقدم والازدهار.

وقد تناول الجانبان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك حيث أكد أهمية استمرار التنسيق والتشاور وإزاء آخر التطورات والمستجدات في جميع المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف.

وفيما يلي نص البيان:

الخامس من جمادى الأولى للعام 1431 هـ الموافق للثامن عشر من شهر أبريل / نيسان حتى التاسع عشر من شهر أبريل 2010 م. وقد سادت اللقاءات التي تمت بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين روح الأخوة والتفاهم والثقة المتبادلة حيث بحثنا حفظهما الله العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة إلى الأمور التي تهم مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأبدى الجانبان ارتياحهما الكامل لما وصلت إليه العلاقات السعودية البحرينية على المستوى الثنائي متمنين لها مزيداً من التقدم والازدهار.

وأكدنا عزمهما على التعاون والتنسيق في جميع المجالات التي تحفظ للبلدين الشقيقتين أمنهما واستقرارهما والعمل على تحقيق الغايات والأهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العيم على أسس من الإيمان بالعقيدة السمحة والانتماء العربي الأصيل ومبادئ حسن الجوار.

وقد تناول الجانبان القضايا الإقليمية

انطلاقاً من العلاقات التاريخية الراسخة والأصغر الأخوية الوثيقة وشائج القرى والمصير المشترك التي تجمع بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين قيادة وشعباً، وفي ظل وحدة الهدف والمصالح المشتركة قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بزيارة رسمية لمملكة البحرين الشقيقة تلبية لدعوة كريمة لتلاهما من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة - حفظه الله - يرافقه وفد رفيع المستوى وذلك في الفترة من يوم الأحد الرابع من جمادى الأولى إلى يوم الاثنين

السودان، ووحدة أراضيه واستقلاله، وطالبا المجتمع الدولي تأكيد هذا الالتزام، ودعم شؤونه الداخلية، ومع ترحيبهما بالتحسن النسبي في الوضع الأمني داخل العراق إلا أنهما أهابا بحكومة العراق أن تبذل مزيداً من الجهد نحو تحقيق إنجاز سياسي يوازي التحسن في المناخ الأمني ويساعد على تحقيق المصالحة الوطنية المنشودة، وغير الجانبان عن استعدادهما للتعاون مع السلطات العراقية في التصدي للإرهاب ومكوناته، وجددا تأكيدهما على مواقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبذلها جامعة الدول العربية في هذا الشأن، وفيما يتعلق بالشأن الصومالي:

حث الجانبان أطراف النزاع في الساحة الصومالية على تحقيق المصالحة والوفاء فيما بينهما، وتغليب المصلحة الوطنية ووحدة الصومال أرضاً وشعباً على كل اعتبار آخر، والعمل الجاد من أجل وضع حد لمحنة الصومال التي طال أمدها.

الفرصة:

أعرب الجانبان عن قلقهما لأعمال القرصنة التي حصلت مؤخراً قرب الشواطئ المطل على خليج عدن وبحر العرب وما تنذر به هذه الممارسات من نتائج وخيمة على حرية الملاحة الدولية وفي هذا الصدد أكدنا ضرورة أن تتم معالجة هذه الظاهرة الخطيرة بجهود دولية منظم وبإشراف الأمم المتحدة، ورفض أسلوب التفاوض والمساومة مع القرصنة المتورطين في هذه الأعمال.

وفيما يتعلق بالسودان:

أكد الجانبان أهمية احترام سيادة

الدولية ذات الاهتمام المشترك حيث أكد أهمية استمرار التنسيق والتشاور إزاء آخر التطورات والمستجدات في جميع المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف. وفيما يتعلق بمستجدات الساحة الفلسطينية:

عبر الجانبان عن قلقهما البالغ واستيائهما لاستمرار فرض الحصار الإسرائيلي الجائر على الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة، ولاحظ الطرفان التعثر الحاصل في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والتراجع أساساً من استمرار تعنت الحكومة الإسرائيلية وعدم وفائها بالتزاماتها تجاه أسس ومبادئ العملية السلمية وما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية، وأعرب الجانبان عن الأمل في قيام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية بالاضطلاع بدورها في تحريك عملية السلام وفق أطرها ومرجعيتها المعتمدة وخاصة مبادرة السلام العربية وحث حكومة إسرائيل على إزالة العقبات التي تحول دون ذلك مثل الإجراءات الأحادية الجانب واستمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي.

وفي الشأن العراقي:

أكد الجانبان ضرورة احترام وحدة

العاهل يتلقى تهاني رئيس الوزراء بنجاح زيارة خادم الحرمين للبحرين

جلالته على ما سنه الآباء والأجداد من سعة حميدة توارثها ملوك وحكام البلدين في التواصل المستمر والعمل على دعم وترسيخ علاقات الأخوة والمودة الصادقة التي تميز بين البلدين الشقيقتين.

وعبر سمو رئيس الوزراء لجلالة الملك عن أطيب تهانيه بمنح جلالته، قلدته الملك عبدالعزيز، التي تعد أرفع وسام سعودي وبما يعكس المكانة الرفيعة لجلالة الملك في ظل هذه العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقتين التي هي مصدر عميق اعتزازنا وفخرنا جميعاً.

ووصف سمو رئيس الوزراء مبادرة جلالة الملك السامية بإهداء «السيف الأجر» لخادم الحرمين الشريفين بأنها لفحة حكيمة تعكس اللحمة والتضامن والتواصل القائم والمعهود بين الأسترئين الكريمين على امتداد تاريخهما العريق لما لهذا السيف من معانٍ تاريخية حميدة تربط بين الأسترئين، معبراً سموه عن اعتزازه بحكمة واقتدار جلالته، مؤكداً سموه وقوفه مع جلالته في كل جهوده لتحقيق كل ما ينشد جلالته من نهضة وتقدم ونماء لبلده وشعبه.



سمو رئيس الوزراء

والوصول بها إلى موقف يصون حقوقها ويحقق آمالها.

ونوه سموه بالرؤية الثاقبة لجلالة الملك وسير



عاهل البلاد

بلده المملكة العربية السعودية وتعزيز وترسيخ التعاون والتضامن الخليجي، فضلاً عن سعيه الدؤوب لرعاية قضايا الأمة العربية والإسلامية

□ تلقى عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة برفقة من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رفع فيها إلى جلالة أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة النجاح الذي حققته الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين والتي سيسجلها التاريخ بأحرف من نور لما عكسته من طبيعة العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقتين والتي تضرب جذورها عميقة في تاريخهما العريق ولما أبرزته من تضامير جهود قاندين حكيمين في سعيهما الحثيث لبناء نهضة وتقدم بلديهما الشقيقتين في كل المجالات.

وشار سمو رئيس الوزراء في برقيته إلى أنه كان لجهود جلالته الملك والرؤية الحكيمة أطيبت الأثر في إنجاح هذه الزيارة التي نعتز بها جميعاً والتي غمرت كل أبناء البحرين بفيض من مشاعر البهجة والسرور والاعتزاز بوجود خادم الحرمين الشريفين بين أهله وإخوانه في بلده البحرين الذي يعتز ويفخر بالدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في خدمة

ولي العهد السعودي ينوه بنتائج زيارة خادم الحرمين للبحرين



□ نوه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، بنتائج زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى مملكة البحرين الشقيقة والمباحثات التي أجراها مع عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وما حققته من مكاسب تضاف إلى أسس العلاقات التي تركزت على

روابط تاريخية بين قيادتي وشعبي البلدين وبالحفاوة البالغة وكرم الضيافة التي قوبل بها خادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق من الأشقاء في مملكة البحرين ملكاً وحكومة وشعباً. جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء التي رأسها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس (الاثنين). وأشار سموه إلى أن المدينة الطبية التي وجه خادم الحرمين الشريفين بينهاها في جامعة الخليج العربي هدية باسم الشعب السعودي لشعب مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي ستساهم في تطور الخدمات الطبية ورفقيها في دول المجلس.

محمد بن مبارك يزور سعود الفيصل ويشيد بمبادرة «المدينة الطبية»

□ قام نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة صباح أمس بزيارة وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل الذي يزور البلاد ضمن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمملكة البحرين. وخلال اللقاء أشاد نائب رئيس الوزراء بالزيارة التاريخية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين للبحرين والتي «تعد امتداداً للعلاقات التاريخية الضاربة في جذور التاريخ بين البلدين، وتعكس عمق العلاقات الأخوية والتاريخية المميزة التي تربط البلدين وشعبيهما الشقيقتين في مختلف المجالات»، مشيداً سموه بالمبادرة الإنسانية لخادم الحرمين الشريفين بتوجيهه لبناء مدينة طبية تتبع جامعة الخليج العربي بالبحرين كهدية باسم شعب المملكة العربية السعودية لأشقائهم في البحرين وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

... و جلالته يتلقى تهنئة ولي العهد بنجاح زيارة خادم الحرمين

والذي يعكس مكانة جلالته في ظل ما تتمتع به العلاقات بين البلدين الشقيقتين.

وأكّد سموه خلال البرقية أن المبادرة السامية لصاحب الجلالة بإهداء «السيف الأجر» لخادم الحرمين الشريفين لتعد لفحة كريمة تؤكد مدى المودة والمحبة والتواصل والأخوة التاريخية القائمة بين الأسترئين الكريمين، معبراً سموه لجلالته عن فخره واعتزازه بما عهد من جلالته من حكمة واقتدار ومعاهد جلالته على الوقوف مع جلالته في كل ما يصوب إليه لتحقيق نهضة البحرين وتقدمها وازدهارها بما يحقق للشعب البحريني الوفي الحياة الفضلى.

الشريقتين على أرض مملكة البحرين وبين أهله وإخوانه وما يقوم به من جهود في خدمة المملكة العربية السعودية والعمل الخليجي المشترك ونصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

كما عبر لجلالة الملك عن الامتنان لما بذله في تعزيز العلاقات بين البلدين ونهجه ورؤيته التي اختطها في التواصل تكريساً لنهج الآباء والأجداد وترسيخاً لعري المحبة والأخوة والمودة الصادقة بين البلدين.

كما رفع سمو ولي العهد لصاحب الجلالة التهاني بمنح جلالته حفظه الله «قلادة الملك عبدالعزيز»، والتي تعد أرفع وسام سعودي